

على طلب من ليبيا التي وعدته بعودة الهدوء الى بلاده التي تبلغ مساحتها ضعف مساحة فرنسا .
أما فرنسا التي ساندت تومبالبي في حربه ضد المتمردين ، فقد حاولت التوسط بينه وبين ليبيا .
ولكن عندما اتضح لها ان قطع العلاقات مع اسرائيل هو الطريق الوحيد لعودة الهدوء الى تشاد شجعت على اتخاذ هذه الخطوة .

وتقول صحيفة « معرب » (١١/٢٩) ان العلاقات بين تشاد واسرائيل ينتابها القصور منذ ثلاثة اشهر ، وصارت مهمة السفير الاسرائيلي في تشاد تزداد صعوبة يوما بعد يوم ، الى درجة ان العلاقات بين البلدين بلغت حد الجمود ، الامر الذي جعل اسرائيل تشعر ان تشاد ستضحي في اعقاب اوغندا عاجلا ام اجلا .

وتعود العلاقات بين اسرائيل وتشاد الى عام ١٩٦٠ عندما استقلت عن فرنسا واعترفت بها اسرائيل .
وفي عام ١٩٦٢ انشئت سفارة اسرائيلية في العاصمة يورلامي . وكان رئيس تشاد قد زار اسرائيل قبل الاستقلال عام ١٩٥٨ ثم زارها زيارة رسمية بعدما تولى الرئاسة عام ١٩٦٥ .

م + د

وتعتقد الاوساط الاسرائيلية ان خطوة تشاد قد تمت « بباركة فرنسا » . وترد هذه الاوساط المباركة الفرنسية الى حالة تمرد قبائل الشمال المسلحة على السلطة المركزية . ويأتي الدور الفرنسي من وجود قوات فرنسية في تشاد تساعد الحكومة في محاربة المتمردين في الشمال والذين يحظون بمساعدة ليبيا وتأييدها ، بسبب كونهم مسلمين وتربيبين من الحسدود الليبية النشادية .
وتربط الدوائر الاسرائيلية بين صفقات الاسلحة الفرنسية مع ليبيا وبين التمرد في تشاد الذي يحظى بمساعدة ليبيا من جهة ومحاربة القوات الفرنسية من جهة اخرى . وتقول هذه الدوائر ان باريس قد طلبت من ليبيا ، اثناء المفاوضات على تزويدها بطائرات الميراج ، ادخال بند في الاتفاقية يلزم حكومة ليبيا بعدم مد المتمردين في شمال تشاد بالمساعدة وبعدم تمكينهم من العمل من الارض الليبية .

وتقول هذه المصادر الاسرائيلية ان الوضع في تشاد قد تأزم في الآونة الاخيرة . واتضح ان ليبيا ليست وحدها تساعد المتمردين في الشمال ، فقد ساندتهم الجزائر ايضا ، وان مقر « الجبهة الوطنية لتحرير تشاد » يقع في الجزائر . فلجأ رئيس تشاد الى قطع العلاقات مع اسرائيل ، بناء

المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية

(ماتنسين)

بقلم

ليلي سليم القاضي

من منشورات مركز الأبحاث في م.ت.ف.

ص. ب ١٦٩١ - بيروت

٢٠٠ صفحة بليرتين لبنانيتين ، تضاف اليها اجور البريد : ٥٠ ق.ل. في العالم العربي
١٠٠ ق.ل. في أوروبا ، ٢٥٠ ق.ل. في سائر الدول .